

التضخم في مصر يرتفع لأعلى معدل منذ ثمانية سنوات



الخميس 8 سبتمبر 2016 م 11:09

ارتفع معدل التضخم السنوي في مصر إلى 16.4 % في أغسطس/آب الماضي، وهو أعلى معدل منذ ديسمبر/كانون الأول 2008، حسبما أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء اليوم الخميس في بيان [١]

وجاء هذا الارتفاع الحاد مع تدهور قيمة العملة المحلية، وارتفاع أسعار الكهرباء والأغذية والمشروبات، فقد بلغ معدل التضخم السنوي في أسعار الأغذية والمشروبات -التي تشكل أكبر مكون في سلة الساع والخدمات- 20.1 % في أغسطس/آب الماضي [٢]

وبالمقارنة الشهرية ارتفعت أسعار المستهلكين عموماً في أغسطس/آب الماضي بنسبة 2 % عن مستويات يوليو/تموز الماضي، وفق بيان الجهاز [٣] أما معدل التضخم السنوي في المدن فقد بلغ 15.5 %، بينما بلغ المعدل في الريف 17.5 %.

وقالت محللة الاقتصادية في شركة "أرقام كابيتال" ريهام الدسوقي لوكالة بلومبرغ إنها تتوقع أن يواصل التضخم ارتفاعه ليصل إلى معدل 20 % بحلول نهاية العام [٤]

مفاوضات لدعم سعودي

في غضون ذلك، تحاول حكومة الانقلاب تنفيذ شروط صندوق النقد الدولي [٥] وفي هذا السياق، صرّح وزير المالية بحكومة الانقلاب بأن حكومته تجري مفاوضات مع السعودية للحصول على دعم مالي في صورة وديعة بين ملياري وثلاثة مليارات دولار، مضيفة أن المفاوضات دخلت "مرحلة متقدمة".

وأكّد الوزير الانقلابي أن المبلغ الذي يجري التفاوض عليه جزء من التمويل الخارجي الذي "يتطلبه توقيع الاتفاق مع صندوق النقد الدولي"، وفق تصريحاته التي نشرتها صحيفة "البورصة" اليوم الخميس [٦]

وقد عقد صندوق النقد اتفاقاً مبدئياً مع حكومة الانقلاب في أغسطس/آب الماضي لإقرارها 12 مليار دولار على ثلاثة سنوات، لكنه دعاها أولاً لجمع تمويل آخر بقيمة ستة مليارات دولار من جهات أخرى قبل أن يعطي موافقته النهائية على الاتفاق [٧]

في السياق نفسه، نشرت الجريدة الرسمية اليوم الخميس موافقة رئيس عصابة الانقلاب عبد الفتاح السيسي على اقتراض نحو 59 مليون دينار عربي حسابي (243 مليون دولار) من صندوق النقد العربي [٨] والدينار العربي الحسابي هو عملة مرجعية يستخدمها صندوق النقد العربي [٩]

ونشرت الجريدة الرسمية اليوم الخميس أيضاً قراراً رئاسياً ببدء العمل بقانون ضريبة القيمة المضافة وإلغاء العمل بضريبة المبيعات رسمياً اعتباراً من اليوم [١٠] ويبلغ سعر الضريبة 13 %، ومن المنتظر أن ترتفع معها أسعار مختلف السلع والخدمات [١١]